الشيخ والمراد انهم اذا لم يتعلقوا بربهم فانما يتعلقون بالملايكة والاحسن
علي ماسبق وليشير له الالتفات للتلقي عنهم انهم حال تعلقهم بالملايكة متعلقون
بربهم لانهم لم يقصدوا ذات الملايكة فافهم وفي المنن كان معروف الكرخي
يقول لي ثلاثين سنة في حضرة الله ماخرجت فانا اكلم الله دايما والناس
يظنون اني اكلمهم اهو فاذا كان هذا حال اتباع النبي فما ظنك بحاله هو احد صح
صلي الله عليه وسلم الواسطة في كل شيء ومن يده يوخذ ف قرار ومحل
يحتمل موضعه المخصوص من الكتاب اي المكان الاعتباري ويحتمل ذهن
الشخص ويحتمل انه تشبيه كاني وسواء النعت للالفاظ اوالمعاني
وان شئت فارجع لما اطال به شيخنا في حاشيته ف اي معني الشهادتين
التفات للمستلزم القريب والا فاللفظ جامع لمدلولاته ايضا تدبر ف
الجزء بناء علي ان الاعمال والنطق شطر ف السبب اراد به مايشمل الشرط
ف الدال بناء علي ان الاسلام رديف للايمان علي التصديق القلبي وقد
سبق هذا المقام ف وجوب الوجود هذا من اللوازم وحقيقة
الالوهية كونه معبودا بحق ف ويلزمهما استغناوه الخ السنوسي
فسر الالوهية بهذين الشيئين واخذ ماعداهما منهما والشم فعل مافعل
ولم يظهر له وجه ف ووجوب افتقار الممكنات اليه يستلزم الخ هذا ايضا
يوخذ من الاستغنا والافتقار الي من يكمله بها ف وجاز ماسوي ذلك
وجهه ان الوجوب ثبت لامور مخصوصة فالاستحالة لنقايضها
ومابقي لاواجب ولامستحيل ف ولهذا المعني الذي قاله السنوسي
ولعلها لهذا المعني ولادليل علي ما قاله شارحنا من الجزم ف
للاسلام اي لاحكام الاسلام وفي الجملة الشريفة مباحث منيفة
ذكرنا بعضها في شرح نظم شيخنا السقاط لصغري السنوسي ف الابهام سبق
اول الكتاب الخلاف في اشتراط خصوص هذا اللفظ فانظره ف لابد من
فهم معناها اقول الاوسع للذاكر ان يلاحظ احدهما من القران فاعلم انه
لااله الا الله والقران يثاب عليه مطلقا كما ان الاولي في البدايات الثاني

بمداداة

بمداداة النفي مبالغة في التطهير من الاغيار وبعد الكمال الاسراع
لكثرة العدد وهذا من قبيل طول القيام وكثرة السجود ولله الامر ف
اهل الحق اراد بهم المسلمين عموما كما سيقول باجماع المسلمين فهذا مماكفرت
به الفلاسفة لاخراج النبوة عن حقيقتها واقتضاه عدم الجزم بكون
محمد صلي الله عليه وسلم خاتما ف نبوة واما الولاية فمنها الوهبي
والمكتسب ف وافضل قال اليوسي في التنبيه الثاني اخر حاشيته
الكبري ينبغي لك ان تتخصص في معني الافضلية بين الانبيا ماذكره الولي
الصالح ابو عبد الله محمد بن عباد في رسالته الكبري حيث قال انها بحكم
الله تعالي لا من اجل علة موجبة لذلك وجدت في الفاضل وفقدت
في المفضول وللسيد ان يفضل بعض عبيده علي بعض وان كان كل
منهم كاملا في نفسه من غير ان يحمله علي ذلك شيء وذلك مما يجب له بحق
سيادته والله تعالي منزه عن الاغراض وغير هذا التعسف لايسلم من
الوقوع في سوء الادب ومازلت استثقل قولهم ان فلانا من الانبيا حاله
كذا وحال نبينا صلي الله عليه وسلم كذا وشتان ما بين الحالين لما يوهم
من النقص والانحطاط اهو باختصار ولايخفاك ان النقص النسبي
لابد منه وان غلبة الحال في مثل هذا المقال مغتفرة نعم احكام الله
تعالي لاتعلل مع ان المزايا من فروع الفضل فتعليله بها كالمصادرة ف
المراد منه العموم احترازا عن الاطلاق الاصولي فانه يصدق بواحد
لانه ما دل علي الماهية بلاقيد ف من البشر ولو ابراهيم والتشبيه
به في الصلاة لسبقه في الظهور لا لزيادة الفضل فهو نظير كتب عليكم
الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم وما قيل ان المشبه بابراهيم آل
محمد لامحمد نفسه قاصر علي رواية الآل وقوله ذاك ابراهيم لما قيل
له ياكرم الخلق اولا معناه تواضع مع ابيه اوقبل ان يعلم افضليته علي
ما ياتي وكذا قوله نحن اولي بالشك من ابراهيم علي ماسبق في زيادة
الايمان واما قوله لوكنت موضع يوسف لاجبت الداعي اي داعي الملك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)